

# برنامج ) عواقب الأمور ( لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

## الشثري الحلقة-81

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة وبالا على رحم الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00  
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى مناع - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم اخوانى في لقاء جديد من لقاءاتنا التي اتحدث فيها عن سنن الله الكونية - 00:00:59  
حديثنا في هذا اليوم عن قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبه ما معنى فهو حسبه اي كافيه يكفيه كل شيء مهما كانه الناس ومهمما حاول الناس ان يصلوا اليه انواع الاذى - 00:01:25

فان الله عز وجل يكفيه اموره يكفيه جميع شؤونه التي يحتاج اليها كما قال جل وعلا اليه الله بكاف عبده فمن قام بعبودية الله فان الله يكفيه كل شيء حتى ما همه - 00:01:44

وهذه الاية وان اريد بها النبي صلى الله عليه وسلم اصالة فهي لكل من قام ب العبودية الله قال الله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي يا ايها النبي سيسألك الله - 00:02:05

جميع ما تحتاج اليه ولا تحتاج الى غيره كائنا من كان. وهكذا فان الله سيكون حسب الذين امنوا ان يكفيهم ما يحتاجون اليه اما التوكل فهو عبادة عظيمة تعنى ان تعتمد على الله عز وجل في الامور - 00:02:26

كيف لا تعتمد على الله وهو الخالق سبحانه. المدير للكون الرزاق الذي ينفع ويضر ويعرف ويختبر والذي لا راد لما قضى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:02:50

والتوكل صفة المؤمنين الذين يوقنون بصفات الله عز وجل ويعلمون انه على كل شيء قادر بكل شيء علیم. كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلينت - 00:03:12

ياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم هم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا اولئك هم المؤمنون حقا لقد اخبر الله عز وجل ان من اعتمد عليه سبحانه وتعالى فانه سيتولى جميع شؤونه بلا استثناء - 00:03:33

وفي مقدمة ذلك امور الرزق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه لو انكم تتوكلون على الله حق وكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا - 00:04:01

ان التوكل على الله سبحانه وتعالى بان تسند الامور اليه جل وعلا لا ينافي ان تفعل الاسباب فعل الاسباب مأموري به شرعا وليس من العقل ولا من الديانة ان يترك الانسان فعل السبب - 00:04:23

لكن اذا كان هناك توكل فان السبب الضعيف يجعل الله عز وجل له اثارا عظيمة ونتائج كبيرة لان الله جل وعلا قد تكفل بالقيام بشؤون المتوكلين عليه سبحانه وتعالى ان التوكل على الله - 00:04:43

اصله امر قلبي تعتمد على الله عز وجل تبذل السبب في تحقيق مرادك وفي السعي في متطلباتك قليلها وكثيرها وتعلم ان سعيك لن

يوصلك الى النتيجة الا بتوفيق من الله جل وعلا. وتقدير منه - [00:05:07](#)  
وبالتالي يبقى قلبك متعلقا بالله جل وعلا. وفي نفس الوقت تحسن الظن بالله انه لن يخيب رجاءك وانه لن يفشل جهودك بل سينجح  
ما تقوم به من الاسباب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:05:30](#)  
انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء فاذا ظنت ان الله سيوففك وبذلت السبب لذلك فان الله جل وعلا لن يخيب ظنك فيه متى  
كنت قائما بالامور الموصولة - [00:05:55](#)

اه الى ما تسعى اليه ان من الاعمال الصالحة التي ينبغي بالانسان ان يستحضر التوكل فيها امور الرزق وامور طلب المعيشة. وهكذا  
ايضا في امور قيام الانسان بطاعة الله عز وجل. لن تتمكن من طاعة - [00:06:16](#)  
الا اذا اعانك الله على ذلك ومن هنا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى ان يستعين بالله جل وعلا وان يتوكلا عليه في موري  
قيامه بطاعة رب العزة والجلال. فقال له يا معاذ اني احبك فلا تدع عن دبر كل صلاة ان - [00:06:38](#)  
قل اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك وهكذا ايضا في علاقتك مع الاخرين. فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع  
الرحمن يقلبهما كيف يشاء فيها المحبة وقد يجعل فيها البغض والكراهية. ولذلك اذا سعيت الى صلاح العلاقة مع الاخرين - [00:07:01](#)  
وابذل السبب وتوكلا على الله. واعلم انك لن تستطيع ان تفعل شيئا الا بقدر من الله جل وعلا وتيسير منه سبحانه وتعالى. وبالتالي  
ليكن من شأنك ان تتوكلا على الله في هذا الباب ليجعل الخلق يقبلون عليك ويرغبون فيما لديك من الخير - [00:07:27](#)  
والدعوة اليه ان الله عز وجل يتصرف في الكون كيف يشاء. وهو سبحانه يتصرف في احوال الناس افرادا جماعات ودول وبالتالي  
عليك ان تقترب الى الله عز وجل بان تتوكلا عليه فيما يتعلق باعمالك - [00:07:51](#)

وكما ان هذه القاعدة ومن يتوكلا على الله فهو حسنه تكون للافراد كذلك تكون للجماعات والقبائل والشعوب وتكون للدول. ولذلك  
عليك يا ايها الموظف ان تتوكلا على الله في قيامك بعملك فيعتمد قلبك على الله في انجاح ما تبذل من الاسباب - [00:08:15](#)  
حينئذ سيجعل الله لعملك اثرا ونتيجة تسعد بها في دنياك وفي اخرتك ومن يتوكلا على الله فهو حسنه بارك الله فيكم ووفقكم الله  
لكل خير هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:41](#)

وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية  
خوف يكسو هجماته وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحي - [00:09:02](#)  
ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو طير في ركب الثنائي وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن  
يقدموا وحالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد - [00:09:31](#)  
ده العسر يأتي منه يسر يطيب لها على تقوى مثالها يطيب لها على التقوى من - [00:10:01](#)